[248] يرضيك عني وأن تسلم لي مناسكي التي أريتها إبراهيم خليلك عليه السلام، ودللت عليها بنبيك محمد صلى ا عليه وآله. اللهم اجعلني ممن رضيت عمله، وأطلت عمره وأحييته بعد الممات حياة طيبة، الحمد على نعمائه التي لا تحصى بعدد، ولا تكافئ بعمل، الحمد على عفوه بعد قدرته، الحمد على رحمته التي سبقت غضبه ". ويكثر من الدعاء ويحذر أن يشغله الشيطان عن الدعاء بالنظر إلى الناس، فقد ذكر أنه ليس شيئ أحب إليه من أن يذهل الناس في الموقف عن ذلك، ويدعو بعد ما ذكرناه بدعاء الموقف إن أراد ذلك. " باب دعاء الموقف " " لا إله إلا ا الحليم الكريم، لا إله إلا ا العلي العظيم، سبحان ا رب السموات السبع، ورب الأرضين السبع، وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم، وسلام على المرسلين، والحمد رب العالمين، اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وخيرتك من خلقك، وعبدك الذي اصطفيته لرسالاتك، واجعله يا الهي أول شافع واول مشفع، وأبرك قائل وأنجح سائل ". " اللهم صل على محمد وآل محمد، أفضل ما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم انك حميد مجيد، اللهم انك تجيب المضطر إذا دعاك، وتكشف السوء وتغيث المكروب وتشفي السقيم، وتغنى الفقير وتجبر الكسير، وترحم الصغير وتعين الكبير، وليس فوقك أمير وأنت العلي الكبير، يا مطلق المكبل (1) والأسير يا رازق الطفل الصغير، يا عصمة الخائف المستجير يا من لا شريك له ولا وزير ". " اللهم انك أعظم من دعى وأسرع من أجاب، وأكرم من عفا وخير من أعطى، وأوسع من سأل ورحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما، ليس كمثلك شيئ مسئول ولا معط، دعوتك فأجبتني وسألتك فأعطيني، وفزعت إليك فرحمتني، وأسلمت

_____ (1) الكبل: القيد، تقول كبلت الاسير إذا قيدته فهو مكبل _____